الباب الثالث

مناهج البحث

طريقة البحث هي طريقة علمية للحصول البيانات لأغراض وفوائد معيّنة. بناء على ذلك، هناك أربع كلمات رئيسية يجب أخذها في الاعتبار، وهي الطريقة العلمية والبيانات والأهداف وفوائده. طريقة العلمية تعني أن الأنشطة البحثية تستند إلى الخصائص العلمية، وهي عقلانية وتجريبية ومنهجية.[٥٧]

الهدف للبحث الوصفي هو عمل تنبؤات أو تصوير منهجية وواقعيّة ودقيقية حول حقائق وخصائص السكانيّة أو دائرة أو مواقف وأحداث معينة. والغرض من هذ البحث للعثور على المعلومات الواقعية، وتحديد المشكلات، وإجراء المقارنات والتقييمات، ومعرفة ما فعله الأشخاص الآخرون بشأن نفس المشكلة.[٥٨]

أ. موقع البحث وموعده

يهدف هذا البحث إلى الحصول على صورة ومعلومات أوضح وأكثر اكتمالا وممكنة وسهلة للباحثين لإجراء البحوث القائمة على الملاحظة. لذلك،

[57] Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitaif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), 2.

[58] Harwan Utomo, *Metode Penelitian, (* Yogyakarta: Deepublish, 2012), 13.

يحدد المؤلفون موقع البحث حيث سيتم إجراء البحث. في هذه الحالة، موقع البحث في معهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة في شارع مونجانج، لويدمار، ليباك بتين. وموعده منذ يونيو إلى أغسطوس ٢٠٢١.

ب. مجتمع البحث وعينته

هذا النوع البحث هو دراسة وصفية نوعية، تكون على شكل بيانات مجمعة على شكل كلمات وصور وليس أرقم. ذكرا لبوغدان وتايلور، وفقا لما نقله ليكسي جي موليونج (Lexy J. Moleong)، فإن البحث النوعي هو إجراء البحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك ملاحظ.[٥٩]

كذلك، فإن البحث الوصفي هو شكل البحث الذي يهدف إلى وضح أو وصف الظواهر الموجودة، سواء بشكل طبيعي أو بشري.[٦٠]

---

[59] Lexy. J. Maleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdkarya, 2000), 3

[60] Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif, 17.*

الغرض من البحث الوصفي هو توفير وصف منهجي وواقعي ودقيق للأحداث المتعلقة بالحقائق والخصائص الخاصة بسكان أومنطقة معينة. في هذه الحالة، تم إجراء البحث في معهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة ليباك بتين. هدفت هذا البحث إلى تحديد كيفية تطبيق تعلم النحو في معهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة ليباك بتين.

مجتمع البحث هو عبارة عن منطقة التعميم تتكون من أشياء أو مواضيع لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحثة للدراسة ثم استخلاص النتائج. وأما عينة فهي جزء من مجتمع البحث.[٦١] مجتمع هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف الثاني بمعهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة ليباك بتين.

[61] Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitaif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 215.

ج. مصادر البيانات

وذكر Lofland التي استشهد بها Lexy J Moeleong في كتابهما بالموضوع "منهجية البحث النوعي"، فقد ذكروا أن مصادر البيانات الرئيسية هي الكلمات والأفعال، والباقي في شكل بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها. تتعلق بهذا، في هذا القسم، يتم تقسيم البيانات في شكل كلمات وأفعال، ومصادر بيانات المكتوبة، وصور، وإحصاءات.[٦٢]

حيث أنّ المقصود بمصادر البيانات في البحث هوالموضوعات التي يمكن الحصول على البيانات منها. عند استخدام المقابلات لجمع البيانات، يُطلق على مصدر البيانات يسمّى المخبرين، أي الأشخاص الذين يجيبون على الأسئلة المكتوبة والشفوية. إذا كانت تستخدم الملاحظة، يكون مصدر البيانات في شكل البضاعة أوحركة أوعملية شيء. وعند استخدام الوثائق. ثم المستندات أو السجلاّت هي مصدرالبيانات.[٦٣]

---

[62]Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif,112.*

[63] Suharismi Arikunto, Prosedur *Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002, cet. XII), 107.*

في هذا البحث، كان مصدر البيانات الأساسي في شكل كلمات تم الحصول عليها من المقابلات مع المخبرين الذين تم تحديدهم والتي تشمل أشياء مختلفة تتعلق بتنفيذ تعلم النحو في معهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة ليباك بتين. بينما، كانت مصادر البيانات الفرعي في هذا البحث في شكل صورة جانبية، وقوائم المعلمين، وبيانات منجز المعهد، وكذلك بيانات عن منجز الطلاب على مستويات الصف، وكذلك أيضا عن صور لأنشطة التعلم النحو في هذا المعهد.

د. أساليب جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي طرق يمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات، حيث تُظهر هذه الطريقة ملخصًا، ولا يمكن تحقيقها في الكائنات المرئية للعين، ولكن لا يمكن إثبات استخدامها.[٦٤]

وفقا لنكولن وجوبا (Lincoln dan Guba)، يستخدم جمع البيانات النوعية المقابلات والملاحظات والوثائق (الملاحظات أو المحفوظات). المقابلات

[64] Suharismi, *Prosedur Penelitian, 134.*

والملاحظات التشاركية ومراجعة الوثائق تدعم وتكمل بعضها البعض في استيفاء البيانات المطلوبة باعتبارها محور البحث.[٦٥]

عند جمع هذه البيانات تلاحظ الكاتبة مباشرة في موضوع البحث للحصول بيانات صحيحة، بينما يستخدم الباحث الطريقة التالية:

١. الملاحظة

يمكن تفسير الملاحظة على أنها مراقبة منهجية وتسجيل الأعراض التي تظهر على موضوع البحث. تستخدم هذه الملاحظة التشاركية، حيث يشارك الباحث بشكل مباشر في الأنشطة اليومية حول الشيء المستخدم كمصدر لبيانات البحث.[٦٦]

في هذه الملاحظة المباشرة، لا يكون الباحث مجرد مراقب كامل يمكنه ملاحظة الأعراض أو العمليات التي تحدث في الوضع الفعلي الذي يتم ملاحظته من قبل المراقبين، كما شارك في أنشطة التعلم النحو في معهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة ليباك بتين، داخل

---

[65] Salim dan Syahrum, *Metodoogi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Ciptapustaka Media, 2012), 114.

[66] Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitaif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2006), 310.

وخارج الفصل الدراسي. تم إجراء هذه الملاحظة المباشرة من قبل الباحثين لتحسين البيانات المتعلقة بطريقة التعلم النحو، وعملية التفاعل بين المعلمين والطلاب في أنشطة التدريس والتعلم، وظروف الطلاب والمعلمين والمرافق والبنية التحتية أو الأشياء المتعلقة بتعلم النحو بشكل عام في معهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة ليباك بتين.

٢. المقابلة

المقابلة هي محادثة ذات غرض محدد يقوم بها طرفان، وهما القائم بإجراء المقابلة والخبير. في هذه الحالة، يستخدم الباحث مقابلة منظمة، يحدد فيها المحاور مشاكله وأسئلته ليطلب منها إجابات لفرضية منظمة بشكل صارم.[٦٧]

عند إجراء المقابلات، يجب أن يكون قادرًا على تكوين علاقات جيدة حتى يكون المخبرون على استعداد للتعاون، ولا تتردد في التحدث والقدرة على تقديم معلومات حقيقية. كان أسلوب المقابلة الذي استخدمه الباحثون عبارة عن مقابلات منظمة (كتابية)، أي عن طريق الترتيب المسبق لبعض الأسئلة التي سيتم تقديمها إلى المخبرين. يتم ذلك بحيث تكون المحادثة في المقابلة أكثر

[67]Lexy, *Metodologi Penelitian*, 138.

تركيزا على الغرض المقصود وتجنب المحادثة العامة جدًا. بالإضافة إلى ذلك، فهو أيضًا معيار عام ويمكن للباحثين تطويره من خلال الأسئلة التي تظهر أثناء المقابلة. استخدم الباحثون طريقة المقابلة الشخصية لاستكشاف البيانات المتعلقة بأنشطة تعلم اللغة في معهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة ليباك بتين. المخبرين هم:

أ. المعلمون في المادة النحو، للحصول على معلومات حول تنفيذ تعلم اللغة في مدرسة السلطان حسن الدين الجاوي الداخلية الإسلامية الحديثة، لويدمار،ليباك، بانتين.

ب. مدير المعهد، للحصول على معلومات عن صورة جانبيّة بمعهد سلطان حسن الدين الجاوي العصري للتربية الإسلامية الحديثة، لويدمار، ليباك، بتين.

٣. الإستبيان

الإستبيان هو تقنية لجمع البيانات تتم عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة أو الأسئلة المكتوبة إلى المستجيب للإجابة.[٦٨] لمعرفة الصعوبات التي يوجهها الطلاب في تعلّم النحو في تعلّم اللغة العربية، هناك حاجة للأسئلة للمجيب من أجل الحصول على دافع البيانات لتحليل الصعوبة.

٤. التوثيق

في البحث النوعي، المستندات والصور مهمّة، فيما يتعلق بإعدادات معينة تستخدم لتحليل البيانات. تشمل الأنواع المختلفة من المستندات التي يمكن للباحث استخدامها ما يلي:

أ. وثيقة خاصة

وثيقة خاصة حكاية شخصية يحكي عن أفعاله وخبراته ومعتقداته. من خلال هذه الوثائق، يمكن أن يرى الباحثين كيف يرى الشخص موقفا اجتماعيا، ومعنى التجربة بالنسبة له، وكيف يرى الواقع وغير ذلك. يمكن أن تكون وثيقة من هذا النوع في شكل مذكرات ومراسلات وسير ذاتية.

---

[68] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung:* Alfhabeta, 2016), 199.

ب. وثيقة رسمية

وثيقة رسمية مثل المذكرات وسجلات المحاكمة ووثائق السياسة والاقتراحات واللوائح والمحفوظات وغير ذلك. المستندات من هذا النوع، أنواع مختلفة مثل المستندات الداخلية التي تحتوي على ملاحظات صغيرة أو معلومات أخرى، وملاحظات حول الطلاب والملفات الشخصية والإحصاءات الرسمية حول البيانات الكمية.

ج. صورة

يمكن أن تكون الصور المستخدمة في البحث النوعي صورًا تم التقاطها بأنفسهم أو بواسطة آخرين. يمكن أن توفر الصور نظرة عامة على الإعداد ووضع الأشخاص في مكان يمكن أن يوفر معلومات واقعية ويمكن استخدامه مع معلومات أخرى.[٦٩]

من خلال التوثيق، استخدم الباحثون للبحث عن البيانات في شكل وثائق تتعلق بطريقة التعلم النحو، بما في ذلك، كتاب مرجعي للتعلم النحو وجدول أنشطة التعلم والمرافق والبنية التحتية والصورالوثائقية وغيرذلك.

---

[69] Salim dan Syahrum, *Metodologi Penelitian*, 125-126.

هـ. أساليب تحليل البيانات

أساليب تحليل البيانات المستخدمة طريقة التحليل الوصفي، وصف البيانات التي تم جمعها على شكل الكلمات وصوارليس الأرقام. بيانات من مخطوطات المقابلة وملاحظة الميدانية والوثائق المختلفة، ثمّ وصف البيانات حتّى تتمكن من توضيح الواقع.

قام تحليل البيانات في البحث النوعي منذ قبل دخول الميدان. وقال المتعلقة بهذا ناسوتيون " بدأ التحليل منذ صياغة المشكلة ووصفها، قبل الابتدأ في الميدان والاسترار كتبت الكاتبة نتائج البحث. في الحقيقة، يتم تحليل البيانات النوعية أثناء جمع البيانات وليس بعد الانتهى من جمع البيانات.

وقالا Miles و Huberman أنّ التحليل البيانات لها ثلاثة تدفق لإنشطة وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات وكذلك استخلاص النتائج أو التحقق.

١. تقليل المعلومات

يتم تعريف تقليل البيانات على أنها عملية اختيار وتركيز الانتباه بشأن تبسيط واستخلاص وتحويل البيانات "التقريبية" التي ظهرت من

الملاحظات الميدانية. يتم التخفيض منذ جمع البيانات بدءًا من التلخيص والترميز واستكشاف الموضوعات والكتاب المذكرات، وغيرذلك، بقصد تنحية البيانات أو المعلومات جانبًا البيانات غير ذات الصلة، ثم يتم التحقق من البيانات.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو وصف لمجموعة من المعلومات المنظمة مما يعطي إمكانية استخلاص النتائج و تصرف. يتم تقديم عرض البيانات النوعية في شكل نص السرد، بهدف أن يتم تصميمه لدمج المعلومات المرتبة في شكل متماسك وسهل الفهم.

٣. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج أو التحقق هو النشاط النهائي البحث النوعى. يجب على الباحث أن يتوصل إلى استنتاج ويفعل التحقق، سواء من حيث المعنى أو من حيث صحة الاستنتاجات تم الاتفاق على مكان إجراء البحث. المعنى التي صاغها الباحثون من البيانات يجب

اختبارها من أجل الحقيقة والملاءمة المتانة. يجب على الباحث أن يدرك أنه في البحث عن المعنى هو موجود يجب استخدام منظور Emic، أي من وجهة نظر المعلومات الأساسية، وليس تفسير المعنى حسب وجهة نظر الباحث (وجهة نظر أخلاقية).[٧٠]

[70] Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung; Alfabeta, 2016), 337.